

تدوين السنة النبوية والدفاع عنها (الجزء الثاني)، للشيخ المحدث

عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبینا الامین نبینا محمد وعلیه واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین اما بعد فاقول وبالله تعالى التوفيق هذه الكلمة الثانية - 00:00:00

فيما يتعلق بالدفاع عن السنة النبوية وقد تقدم لنا كلمة في الأسبوع الماضي فيما يتعلق بهذا الامر فاقول وبالله تعالى التوفيق اولا انه يجب ان يعلم وينبغي ان يعلم ان الايمان بالقرآن العظيم لا يكون - 00:00:25

صحيحا الا بالایمان مع القرآن الايمان بالسنة النبوية وانه لا يمكن البتة ان يزعم الانسان او ان يقول شخص من الناس انا اؤمن بالقرآن دون السنة النبوية لانه يكون في هذه الحالة لا شك انه كاذبا وانه لم يؤمن بالقرآن العظيم - 00:00:57

فلو امن بالقرآن لامن بالسنة هذه الحقيقة قد جاءت مقورة في كتاب الله جل وعلا واتفق عليهما المسلمون قاطبة من عهد الصحابة رضي الله عنهم ومن اتى من بعدهم يقول الله جل وعلا في محکم التنزيل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:01:29

اذا امر من الله عز وجل ان نقبل كل ما اتى به رسولنا صلی الله عليه وسلم وان ننتهي عما نهانا عنه عليه الصلاة والسلام. ولذا قال عز وجل - 00:02:05

ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وطاعة الرسول صلی الله عليه وسلم هي طاعة لله عز وجل ولذا قال جل وعلا في حق من لم يحکم رسول الله صلی الله عليه وسلم وينقاد لامرہ قال - 00:02:25

عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحکموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تليما اذا هذا قسم من الله عز وجل بذاته المقدسة - 00:02:46

طبعا ربنا جل وعلا يقسم بما شاء سبحانه وتعالى واعظم قسم اقسم به عز وجل هو ان يقسم. هو ما اقسم به في هذه الاية الكريمة بذاته المقدسة جل وعلا - 00:03:09

وانه لا يمكن لاحد ان يؤمن حتى يحکم رسول الله صلی الله عليه وسلم وان ينقاد لحكمه فلا وربك لا يؤمن لا يؤمنون حتى يحکموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في - 00:03:26

انفسهم حرجا مما قضيت وهذا الامر الثاني والامر الثالث ويسلم تسليما الى حکمك لان هذا في الحقيقة هو حکم الله جل وعلا. كما قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:03:43

اذا هذه الحقيقة ينبغي ان نسلم بها تسليما تماما وانه لا يمكن لاحد ان يؤمن بالقرآن حتى يؤمن بالسنة نعم لان الايمان بالقرآن لان الايمان بالقرآن لابد معه من الايمان بالسنة والا فانه لا يمكن - 00:04:08

العمل بهذا القرآن العظيم ولا تطبيقه ولا التحاکم اليه. ولا الانقیاد اليه كما قال عز وجل وانزلنا اليك كالذکری لتبيّن للناس ما نزل اليهم فالذی يقول ويزعم انه يؤمن بالقرآن بخلاف السنة فهذا واحد من امرین لا ثالث لهما - 00:04:36

هذا الذي يزعم ذلك هو واحد من امرین. لا ثالث لهما اما ان يكون جاهلا وهو في غاية من الجهل. يظن ان الامر كذلك والامر ليس كذلك. يعني هذا في غاية من الجهل لا يجوز له البتة ان يتكلم - 00:05:02

واما ان يكون وهو الامر الثاني وهو يعني الواضح والظاهر. وهو انه انسان مخرج مغرض. انسان ملحد انسان يريد ان يخدع الناس
وانسان يريد ان يمشي مقالته بزعمه عليكم السلام - 00:05:26

وهو كاذب في ذلك لا شك في كذبه كما تقدم في النصوص السابقة نعم اذا هذا الامر ينبغي علينا ان ننتبه اليه تماما وهو بحمد الله
واضح لكن هناك كما تعلمون بعض المفترضين الذين يتحدثون بما - 00:05:46

يهوفون بما لا يعرفون. نعم اذا علم ذلك فان السنة تكون محفوظة كما حفظ القرآن لانه كما تقدم لا يمكن لا احد ان يؤمن
بالقرآن حتى يؤمن بالسنة وان الايمان - 00:06:13

بالقرآن لا ينفك ان ان تؤمن بالسنة ولذا في الحديث الصحيح اوقيت القرآن ومثله معا نعم كما في سنن ابي داود وغيره فاذا علم
ذلك فان السنة محفوظة كما حفظ القرآن - 00:06:36

قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاذا السنة محفوظة كما حفظ الله جل وعلا القرآن فانه يحفظ سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:06:58

نعم هذا الامر الثاني طبعا لا يخفى يعني لا شك ان السنة كما تقدم مفسره وموضحة للقرآن ولا يمكن العمل بالقرآن حتى يؤمن
الانسان بالسنة فهذه الصلوات الخمس وعدد - 00:07:20

واقعات هذه الصلوات وهذا ما يتعلق بالزكاة وفرض الزكوة وما يتعلق بالصيام ونهاية الصيام وما يتعلق بمناسك الحج الى اخره لابد
من الرجوع الى السنة في ذلك والا لا يمكن - 00:07:36

للشخص ان يعني يعمل او يقوم بما افترض الله جل وعلا عليه نعم فاذا السنة النبوية محفوظة كما هو القرآن العظيم محفوظ اذا علم
ايضا هذا الامر الثاني الامر الثالث - 00:07:55

ان السنة النبوية اما ان السنة النبوية هي اما ان تأتي بما اتي به القرآن وهذا هو الغالب والكثير واما ان تكون مفسرا لهذا القرآن. طبعا
العلماء يذكرون قسمان ثالثا - 00:08:21

الا وهو ان السنة تأتي بشيء لم يأتي به القرآن وهذا غير موجود هذا غير موجود. ان تأتي السنة بشيء لم يأتي في القرآن العظيم
يعني العلماء طبعا العلماء لهم توجيهه ويبيّن يعني يبيّن مقصودهم في ذلك - 00:08:43

ذكروا في ذلك حديث ابي هويرة المتفق على صحته ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع ما بين المرأة وعمتها والمرأة
وخلالتها هذا اليه مأخوذ من القرآن ولا لا - 00:09:03

هذا مأخوذ من القرآن عندما حرم الله جل وعلا حاولنا نكاح ما زالوا الامهات والبنات الى ان قالوا ان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد
سلف فلا يجوز للانسان ان يجمع بين الاخرين في وقت واحد - 00:09:21

لما لان لما يحصل ما بين الضوات من غيظه ومن نزاع ومن خلاف ومن خصومة فيؤدي هذا الى قطع الارحام والشرع جاء بصلة ماذا
بصلة الارحام عندما يجمع الانسان بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخلالتها سوف يحصل كما - 00:09:40

يحصل ما بين ماذا؟ الجمع بين الاخرين فاذا هذا الحكم الذي جاء في السنة مبني على ماذا مبني على اصل وهو في القرآن العظيم
هذا الحكم الذي جاء في السنة مبني على اصل - 00:10:07

عظيم كما جاء في رحمة الله. كما جاء في القرآن العظيم نعم هذه امه تتعلق يعني علاقة يرحمك الله هذا فيما يتعلق بعلاقة السنة
بالقرآن العظيم ولذا يعني ينبغي ان - 00:10:24

تجمع الاحاديث وتنزل على الآيات الكبيرة. لو ان شخصا قام بذلك اتي بالقرآن آية آية ونزل عليها الاحاديث النبوية يعني اذكر حديثا
كم مثل عندنا حديث يعني كم يسأل؟ رواه الامام احمد من حديث سماك ابن حرب عن النعمان ابن بشير ان رسوله صلى الله عليه
 وسلم - 00:10:53

قال انجوتكم النار حتى قال الراوي لو ان شخصا بطرف السوق من مقامي هذا لسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ينذر الناس النار هذا اين موجود - 00:11:28

فائزوتكم نارا توضأ الذي يعني يتأمل ادنى تأمل يجد ان اغلب الاحاديث مبنية على القرآن العظيم وهذا فيه
ابلغ ورد على هؤلاء الملاحدة الذين يطعنون في السنة ويذعنون انهم - [00:11:48](#)

آأيؤمنون بالقرآن العظيم نعم هنا قسم رابع يعني انا اضيفه الان العلماء ذكروا ثلاثة اقسام وبينت ما المقصود بالقسم الثالث؟ هنا
قسم غادر وهو ان الشيء يذكر في القرآن ولا يذكر - [00:12:15](#)

في السنة هو بعكس الثالث لعل ابن محمد ينتبه هو ان يذكر في القرآن ولا يذكر في السنة وهذا كثير لماذا لا لم يذكر في
السنة خلاص اكتفي بالقضاء - [00:12:38](#)

اكتفاء بما في القرآن العظيم اكتفاء بما في القرآن العظيم. تكبير التوحيد وتکبير الوحدانية لله عز وجل العبادة وانه لا وانه لا معبد
بحق الا الله سبحانه وتعالى. وفيما يتعلق - [00:12:57](#)

الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالنبوة. وفيما يتعلق بقصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وفيما يتعلق بالاخلاق الاداب يعني
هذه الاشياء مقررة في القرآن اتم التقويم نعم ولذا تلاحظون ان ان الاحاديث التي تتحدث عن القصص النبوية قصص الانبياء عليهم
الصلة والسلام اذا جمعت - [00:13:18](#)

تجد انها ماذ؟ قليلة. قليلة اكتفاء بما في القرآن العظيم نعم نأتي الى ما يتعلق هذا القسم الاول فيما يتعلق بالقرآن وعلاقة القرآن
العظيم بالسنة النبوية ولذا في الصحيحين في حديث زيد ابن خالد الجهنمي في قصة - [00:13:47](#)

في قصة العسيف الذي زنا بامرأة الرجل فجاء يتحاكمان او رجل صاحب النعم العسيف وزوجها المرأة الى الرسول صلى الله عليه
وسلم فقال احدهما وكان افقه من الآخر فقال احكم بينا بكتاب الله - [00:14:14](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ماذا سوف احكم بينكم بكتاب الله تبين الحكم الشرعي فيما يتعلق بالمرأة وان حجها قال واغدوا يا انيس
لما رأت هذا فان اعترفت فارجمها نعم وفيما يتعلق بالعسيف قال ان - [00:14:37](#)
الوليدة هو مئة شاة رد عليك وبالنسبة لهذا الغلام جلد مئة هذا ليس موجودا في القرآن وهو الرسول عليه الصلاة والسلام يقول سوف
احكم بينكم بكتاب الله عز وجل لانه لان السنة ماذ؟ - [00:14:59](#)

هي جزء لا يتجزأ من ماذ؟ من القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه ومعي ان تفعل الهواء. ان هو الا وحي يوحى بهذه بحمد الله يعني
حقيقة واضحة ولكن انا ذكرت هذا لان هناك من اهل الغباوة واهل الالحاد - [00:15:17](#)

كفانا الله واياكم شرهم ونسأل الله ان يكفي المسلمين شرورهم. نعم يتكلمون بمثل هذا الكلام نأتي الى ما يتعلق الرسول صلى الله
عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم كما في - [00:15:37](#)

صحيفة الامام مسلم انه عليه في في حديث ابو الزبير وعن جابر انه عليه الصلاة والسلام لم يبعث معننا ولا متعنتا وانما بعث ماذا
معلمما قال عليه الصلاة والسلام لم ابعث معننا ولا متعنتا. وانما بعثت معلمما - [00:16:00](#)

من شأن المعلم وهو سيد المعلمين عليه الصلاة والسلام منبني ادم انه يعيد الكلام ويوضح الكلام ويبين مقصوده ويردد كلامه حتى
يفهم المقابل هذى وظيفة المعلم والرسول صلى الله عليه وسلم سيد المعلمين منبني ادم - [00:16:27](#)

ولذا تلاحظ ان الاحاديث غالبا يا ايها الاخوة الاحاديث هي اما متواترة تواترا لفظيا واما متواترة تواترا معنويا وقبل القسم الاول
والثاني متواترة تواترا عمليا بل كثير من الامور تجد انه يتافق التواتر العملي - [00:16:55](#)

والتواتر اللفظي والتواتر المعنوي وهذا ابلغ ما يكون لعل الشيخ محمد العبد الله ينتبه ابلغ ما يكون هو ان يتافق التواتر العملي
والتواتر اللفظي والتواتر المعنوي اذكر مثال واحد النهي عن البناء على القبور - [00:17:25](#)

النهي عن البناء على القبور. لعنة الله هي على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الاحاديث في هذا متواترة حتى انه عليه
الصلاه والسلام حدث ببعض هذه الاحاديث وهو في سياق ماذ؟ وهو في سياق الموت - [00:17:49](#)

يعني هذا الشيء لم ينسخ البة وهو في سياق الموت متى ينسخ و قال بعض اهل العلم وجمع اربعين حديثا هذا منها تواتر لفظي
ومنها تواتر تواترا معنويا في حديث وفي مسلم نهى عن تجسيس ماذ؟ - [00:18:11](#)

القبور والبناء والكتابة عليها وفي حديث علي لا تزع في مسلم لا تدع قبر مشرفا الا سويته. طول حديث في هذا ناتي الى التواتر
العملي وهو ابلغ من التواتر اللغطي - 00:18:32

الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات من صحابته في حياته الكثيرة حتى من اهل بيته. كل بناته توفينا متى في حاجة حياتها ما عدا
فاطمة كما تعلمون بعض زوجاته - 00:18:55

توفينا في حال حياته وعلى رأسهن خديجة اولاد الذكور كلهم توفوا في حال حياتهم هل بني على احد قبة ولا بني مسجد لا البهجة
هو لم ينقلها زاحف حتى الذين يبنون على القبور - 00:19:13

لم ينقلوا هذا بل في كتب الرافدة روایات كثيرة عندهم ممنوع البناء على القبور لأن حقيقة لا يمكن ان تنقض لا يمكن ان تنكروا ماذا
فعلوا تعالوا اخذوا يعولون هذه النصوص التي في كتبهم - 00:19:33

واخذوا يزيدون لأن دينهم ماذا بين حين واخر يتغير كان ما عندهم شيء اسمه ولایة الفقيه ثم احدثوا ماذا احدث ما يسمى بولایة
الفقيه. فهمكن يغيرون دينهم نعم فحتى في كتبهم انه لا يجوز البناء على القبور وانه ممنوع البناء على القبور - 00:19:52

وقد نقل الامام ابن تيمية اجماع المسلمين على هذا قاطبة عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابة لم يبنوا على قبره
مسجدًا دفن في حجرة عائشة عندما توفي ابو بكر لم يبني عليه - 00:20:24

طيب عندما توفي عمر رضي الله عن ابي بكر وعمر ايضا عندما توفي عثمان اتق ابو عثمان لا يعرف. ما يعرف ما تستطيع ان تجزم
بان هذا قبر احد الصحابة - 00:20:45

الا ابو بكر وعمر فقط حتى عثمان اللي يزعم ان هذا القبر وعثمان لا يجزم به ما في لان ابو بكر وعمر دفن اين؟ دفن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

فعدم معرفة هذه القبور وذلك لانه لم يبني ولم يكتب ممنوع الكتابة نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن الكتابة على القبور عندما
نأتي الى ال البيت الذي يزعم هؤلاء الرافظة انهم ينتسبون اليهم وقد كذبوا - 00:21:15

علي عندما رضي الله عنه عندما توفيت فاطمة لم يبني على قبرها شيئاً عندما توفي علي لم يبني الحسن او الحسين على قبره شيء.
عندما توفي الحسن لم يبني الحسين على قبره شيئاً ولا مسجداً - 00:21:37

انتهى القرن الاول كذلك جاء القول الثاني ايضا كذلك. بداية القرن الثالث قيل بما بعض الناس يحدث هذا الشيء اذا عندنا تواتر عملي
ولغطي ومعنى واجماع في شيء ابلغ من هذا - 00:21:53

انه يعني اغلب الشريعة هي هكذا نعم هناك واجبات نعم ينقلها الاحد وبحمد الله في ديننا دل على هذا
القرآن والسنة واجمع عليه الصحابة والسلف ودل عليه العقل ان خبرا واحد الثقة - 00:22:13

مقبول ولا غير مقبول؟ مقبول مقبول. لكن ومع ذلك لا تجد امر هو ركن او في غاية من الالهي او يعني امر كبيرة من كبار الذنوب
وعظيمة من العظام الا وتجد فيها النصوص ماذا؟ كثيرة. متواترة - 00:22:37

وينقلها الخلف عن السلف ينقلها الخلف عن السلف نعم تبقى جزئيات هذه الجزئيات يعني اه ليست هي يعني من اساس الدين او اصله
نعم هي لا شك من الدين لكن هنا نتكلم على ما كان من اساس الدين ومن اصله - 00:22:56

فهذا طبعا فيه لا شك انه رد على امثال هؤلاء هذا من اين اتي لان الرسول عليه الصلاة والسلام معلق واتى قبل ذلك من من ان الله
جل وعلا حافظ دينه - 00:23:20

سبحانه وتعالى فهذا من حفظ الله عز وجل لهذا الدين نعم فمحمد الله جل وعلا على ذلك يا ايها الاخوة في صحيح الامام مسلم يقول
ابو امامه ابو امامه لعمرو بن عبسة رضي الله عنه - 00:23:35

وكلاهما صاحبي يقول انظر يا عمرو ماذا تحدث به؟ قال يا ابا امامه قد يوقع عظمي وكبر سني واقرب اجي وما بي من حاجة ان ان
اكذب على الله او اسوده - 00:23:58

عليه الصلاة والسلام. ولو لم اسمع هذا الحديث الا مرة واحدة او مرتين او ثلاث الى ان عد سبع واكثر من سبع لما حدث ماذا؟ لما

حدثت به لما حدثت به - 00:24:16

فتتجد ان الشيء ليس فقط يغويه الجمع الكبير ليس فقط انه يأتي في القرآن العظيم يا ابها بعد ان شاء الله هذا يأتينا ليس فقط القرآن الكتب الالهية السابقة عندنا في الصحيحين في حديث ابي هريرة وجاء ايضا عن غيره - 00:24:34

ان الله عز وجل خلق ادم على صورته طوله كم ستون ذراعا. في التوقة اللي خالق بشر على صورته هذا في التوبة اني خالق البشر على صورته نعم وحتى الكتب الالهية. ولذا تجد ابن كثير او غيره ينبهون يقولون ابن كثير عندما جاء الى مسألة الى قضية المائدة نزول - 00:24:55

من السماء وهي في القرآن العظيم مقررة ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدها قال هذى لم اجدها في كتب اهل الكتاب غير اثبتها في كتب اهل الكتاب - 00:25:24

غيره اثبتها انها موجودة في كتب اهل الكتاب نعم ولعل هذا يأتينا في وقت اخر بمشيئة الله واقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس فقط يعيد الامر كرة ومرات - 00:25:39

بل تجد ان الصحابي الواحد يسمع هذا الامر ماذا عدة مرات ليس فقط ان هذا الامر يرويه مثلا ابو هوية وعبد الله بن العباس وجابر بن عبد الله وعائشة - 00:26:01

وانس الى اخره رضي الله تعالى عنهم فلتتجد انه يكون قد سمعه مرات كثيرة نأتي الى يعني كما تقدم ان المعلم يحاول من الشخص ان يحفظ كلامه ويفهم كلامه في حديث انس في البخاري يقول الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان اذا تكلم بالكلمة عادها - 00:26:16

ثلاثة عليه الصلاة والسلام كان اذا تكلم بالكلمة اعادها ثلاثا هنا حقيقة مهمة جدا ينبغي علينا ان ننتبه لها وهي ان حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ترى ما في حديث طول صفحة - 00:26:49

ترى ما في حديث مقدار صفحة هذى كتب الحديث موجودة ما في حديث صحيح طول صفحة وانما شئ في في صفحتين او صفحة ونص او ثلاث صفحات وهي نادم تكون ماذا - 00:27:07

قصة تكون قصة او يكون الصحابي ماذا هو اللي جمعها الصحابي هو الذي جمع ذلك ومثل جابر بن عبد الله سقى قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين كان في - 00:27:22

المدينة الى ان اتي الى ذي الحليفة وحج الى ان اتي عفوا ذي الحليفة واحرم بات عليه الصلاة والسلام واحرم الى اخره ولبي الى ان اتي الى مكة وطاف وسعى الى ان عليه الصلاة والسلام جاء يوم عرفة فوق بعرفة الى - 00:27:41

فهذا فقط يعني ساق تقريراً ثلاثة صفحات وجد يقول الذبيهي له منسك في الحج يقول لجابر منسك في الحج ويقصد هذا الحديث تعال الى اه عندنا حديث يسمى ام السنة - 00:28:01

وهو حديث يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عمر رضي الله تعالى عن عمر وعن ابنه في حديث تبغيه انما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه - 00:28:23

احد الى اخر الحديث هذا الحديث يسمى ام السنة فيه ماذا الاسلام او كانه فيه الايمان وماذا؟ واركانه فيه الاحسان وماذا؟ وركنه حتى قال عليه الصلاة والسلام في نهاية الحديث ان هذا وشروط الساعة نعم لكن بس هذه الامور هي الاساس. نعم - 00:28:46

نعم حتى قال بعد ذلك عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم او كما قال عليه الصلاة والسلام افدي هذا كله هالدين كله هذا الدين كله ولذا كما في الصحيح في حديث جابر عندما جاء رجل بل عفوا ان نأتي الى ما جاء في صحيح مسلم من - 00:29:13

نعم من غير حديث جابر من حديث معين من الحكم جاء رجل قال يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك. لا اسأل عنه احدا بعدك. قال قل امنت بالله ثم - 00:29:40

ثم استقم قال قل امنت بالله ثم استحوا فتجد حديث الرسول عليه الصلاة والسلام سطرين ثلاثة اربعة بالكثير نصف صفحة هذه ينبغي علينا ان ننتبه لها امر مهم جدا ينبغي علينا ان ننتبه له. طبعا عندما يكون الشيء يهدد ويعاد - [00:29:54](#)
ويكون سطرين وثلاثة ولا يكون فيه كلمات غبية انت لو اتيت بشعر امّؤ قيس او طرف بن العبد وقارنته باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد الصعوبة اي - [00:30:21](#)

كالشعر تجد الصعوبة في الشعف وان الشاعر يعني يريد ان يأتي يعني كلمات نعم يعني يريد ان يأتي بتشبيهات وكلمات فيها بلاغة وكذا ويعصر نفسه وكذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبعث بها - [00:30:42](#)
وانما بعث معلما نعم لا شك هو ابلغ البشر هو جلس ثلاثة وعشرين سنة صلى الله عليه هو سلم وهو يعلم الناس في الليل والنهار - [00:31:06](#)

عليكم السلام. يعلم الناس في الليل والنهار. كم نقل عنه لو جمعنا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام جمعنا المتون كم نجد الف مجلد ولا الفين طبعا ما ما تأتي يمكن خمس مجلدات - [00:31:25](#)

ما تأتي خمس مجلدات انا سمعت احد الاغبياء يعني اسمحوا لي اني اقول مثل هالكلام لكن انا في صدد الدفاع عن عن السنة النبوية ورد على هالملائحة الجهلة. والله سمعت احد الاغبياء - [00:31:46](#)
قل له المذيع دكتور دكتور وهو غبي يقول هل الكتم الهائل من الاحاديث؟ هو غبي ما يفهم. يقول هل كمل؟ هو هو ايش قضى؟ والله يعني انا لا انا رجل ما اعرفه. ولا شفت اسمعه بالاذاعة - [00:32:05](#)

لكن اجزم جزما انه ما قرأ البخاري نعم اجزم بأنه لم يقل البخاري. ابداً لو جمعت احاديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. شاللي مكبر يعني نعم هذي كافة الطرق. والاحاديث تجد الذي عند البخاري اتفق معه مسلم على اكترها وتجد - [00:32:20](#)
يعني اذا جيت الكتب الستة تجد اغلب هذه الاحاديث الحديثة حديث ابي هريرة مثلاً يرويها البخاري ومسلم وابو داود والنسيائي قلوبنا ما جو احمد وفلان نعم تعال الى حديث - [00:32:44](#)

من كذب علي متعمداً فليتبواً مقعداً من النار. هذا الحديث انت لو جمعت بطرقه والفاظه واسانيده واحتاج مع امه جنبه مئتين صفحة الطبراني له جزء كامل بس هذا الطبراني فقط. لا جزء كامل - [00:33:00](#)

ساق عن يمكن اكثراً من سبعين صحابي نعم شاق عن اكثراً من سبعين صحابي فانت لو حذفت الاساليب وحذفت المكتوب وجمعت المتون فقط ما تأتي يعني بالكثير خمس مجلدات ادم بن كثير - [00:33:18](#)
هذه المجالدات قسمها على ثلاثة وعشرين سنة وانه قد بعث بشريعة كاملة صلى الله عليه وسلم وانه هو خاتم الانبياء والمرسلين ولانبي بعده عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة - [00:33:42](#)

ومع ذلك ما تجد تجد ان الاحاديث عليه الصلاة والسلام يعني اذا قارنتها لو اضرب مثل وضربت هذا من قبل لو ان شخصاً بالاسبوع لمدة ساعة لو ان شخصاً لعل شيخ الاسلام ينتبه شخص يلقي دوس - [00:34:02](#)
اسبوعياً لمدة ساعة بس لمدة ساعة في السنة اذا كتبنا دوس الذي القاه وجمعناه خمسين دوس كم عدد اه اسابيع في السنة ثمانية واربعين. يعني نحو الخمسين يعني لو كنا عشر صفحات - [00:34:24](#)

نعم خمسين صفحة هذا في هذا في الساعة هذه هذه بارك الله فيك لو انت خلی عشر صفحات خلی عشر صفحات عشر صفحات في خمسين هذی خمس مئة مجلد ثلاثة وعشرين سنة كم يطلع؟ ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة وعشرين مجلد - [00:34:50](#)
وهو لا نبي ولا رسول وانما واحد فقط هو القيدوس واحد يلقي دوس دوس اسبوعي بس الفقر لمدة ساعة بس لمدة ساعة فقط

للمدة ساعة فقط فمع ذلك شف هذا شف المنقود. كفى به حجة ظاهرة وقاطعة - [00:35:10](#)
ولذا قال عليه الصلاة والسلام بعثت بجموع الكذب هذا لا شك الحديث نقطة بصحته من عدة اوجه من عدة اوجه نقطع بصحته يكفي هالوجه هالواحد يدل على ان ما قاله عليه الصلاة والسلام حق - [00:35:32](#)
اهذا حجة ظاهرة ودليل قاطع وبرهان واضح على صحة ما قال عليه الصلاة والسلام. وان هذا هو كلامه عليه الصلاة والسلام نعم هذا

فيما يتعلّق او مسؤول عليه الصلاة والسلام - 00:35:52

بعض ما يتعلّق به عليه الصلاة والسلام فيما يتعلّق بمسألة التبليغ وما شابه ذلك يا ايها الاخوة هنا كلام لابي محمد ابن حزم طبعا يعني دلاء النبوة عليه الصلاة والسلام كثيرة جدا. حتى قال بعض اهل العلم ان هناك الف اية - 00:36:15

والله علامه على نبوته عليه الصلاة والسلام. ويكوننا هذا القرآن العظيم الذي لأن اجتمعت الانس والجن. على ان يأتوا بمثله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض البيهقي كتب سبع مجلدات - 00:36:36

بدلائل نبوته صلى الله عليه وسلم ابن الحزم يكن يكفي سنته يكفي سبعة حجة قاطعة وظاهرة انه يعني يقول انا رسول وهو الصادق الامين عليه الصلاة والسلام. وان الله قد بعثني اليكم - 00:36:55

وان ما اتيتكم به هو عن الله سبحانه وتعالى وان الله عز وجل مع ذلك مكنه وايده ونصره وانه كان ينتصر بالعدد القليل على ماذا على العدد الكبير على الجيوش الكبيرة على من هم اكثر منه عددا - 00:37:16

واكثر منه عدة كفى فيها كفى بهذا علامه على ماذا على صدق ونبوته عليه الصلاة والسلام. قدرت سنة الله عز وجل انه يفصح الكاذبين. وانه يخزي الظالمين بين مسيرة عليه الصلاة والسلام العترة بخلاف ذلك عليه الصلاة والسلام. ولذا قال ابو محمد بن حزم كفى - 00:37:38

عندما ذكروا على الدلائل النبوة وعلامات نبوتك قال كفى بسيرته عليه الصلاة والسلام حجة قاطعة وعلامه ظاهرة على نبوته عليه الصلاة والسلام حتى انه قال رحمة الله قال لو لو اراد احد ان يزيد في - 00:38:06

ديوان الاعشاب او النابغة. قال لا استطاع قال لو اراد شخص ان يزيد في ديوان الاعشاب او النابغة لا استطاع لو اراد ان يزيد برد او قصيدة من الشعر لا استطاع. كيف ابغى اشواف - 00:38:32

صلى الله عليه وسلم. والاعتناء بسيرته هل مثل الاعتناء بشعر النابغة او الاعشاب ما في فرق ابدا ما في ما في مقارنة عفوا وان يقول ما في فوق ما في مقارنة بين هذا وذاك - 00:38:55

قال رحمة الله فان سيرة محمد صلى الله عليه وسلم لمن تدبرها تقتضي تصديقه ضرورة وتشهد له بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فلو لم تكن له معجزة غير شبيهه صلى الله عليه وسلم لكفى وذلك انه عليه الصلاة والسلام الى - 00:39:13

اخذه هذا فقط فيما يعني يكفي في ذلك صيفته صلى الله عليه وسلم. هذا كلام اهل العلم وهذا كلام اهل الذكر ليس مثل كلام الغبياء. نعود بالله من ذلك هنا هذا اللي ذكرته قبل قليل - 00:39:43

قال واعلموا انه لو لو غام اليوم احد ان يزيد في شعر النابغة او شعب زهير. انا قلت لاعشق يقول او شعر زهير. زهير قلنا في سنة طبعا كلمة ومو بيت كلمة - 00:40:08

ليس بيتا وانما كلمة او ينقص اخر ما قدر. لانه كان يفتضحك الوقت او نعم يفتضحك الوقت وتخالفه النسخ المبتوءة فكيف القرآن في المصاحف وهي من اخر الاندلس وبلاد البربوي وبلاد السودانى الى اخر السندي وكابول وفراسان - 00:40:26

تون والسوقالية وبلاد الهند الى اخره هذى اذا كانت شعر النابغة وشعوب زهير فكيف بالرسول صلى الله عليه وسلم شعوب هؤلاء يحفظ فكيف بشعبي رسول الله عفوا كيف سنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا كلام اهل العلم - 00:40:52

هذا كلام اهل العلم لا اقول ان يعني ان اقول عن ابى محمد ابن حزم كلام اهل العلم طبعا لا شك كتبه تدل على انه من كبار اهل العلم.

وكما قال - 00:41:16

الامام ابن تيمية عنه انه من جنحنيق الاسلام. نعم له اخطاء كبيرة عفا الله عنا وعنه لكن هو لا انا اثنى عليه لانه يعني يوافق ما اقول لا وانما كلام حق واضح - 00:41:28

يكون شعر زهير وشعر النابغة لو غام احد ان يزيد كلمة او ينقص كلمة لافتضحك صلى الله عليه وسلم كيف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فالامر واضح وظاهر - 00:41:47

نأتي الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم الذين حملوا هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئنا الى الصحابة يعني قبل

ان نأتي الى بعض ما يتعلق بهم في باب - 00:42:06

اضواية وتحمل السنة النبوية طبعا قد تواتر يعني كما تقدم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من كذب علي متعدد متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهذا ايضا مبني على ما جاء في القرآن الكريم - 00:42:26

انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون هذا نهب مبني على ما جاء في القرآن العظيم نعم فهذه الدرجة الكذب في دين الاسلام نعم نأتي الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم عندما سمعوا هذه النصوص وامثال هذه النصوص - 00:42:46

كم من الصحابة ممن كم من الصحابة ممن لم يحدثهم الغالب الذين لم يحدثوا لهم الغدر يعني كما قال بعض اهل العلم اجتمع في حجة الوداع مع الرسول صلى الله عليه وسلم الى ستين الف - 00:43:12

وقيل عشرين ومئة الف كم الذين نقلوا السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل القليل بل تجد ان كبار الصحابة لم يحدثوا تعال الى ابي بكر الصديق حديث قديم - 00:43:33

وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية الى ان توفي من الجاهلية الى ان بعث عليه الصلاة والسلام الى ان اعطاه الله سبحانه وتعالى يعني ما جاء في القرآن - 00:43:57

النص على صحبة احد من الصحابة الا ابو بكر اذ يقول له صاحبه لا تحزن ان الله معنا نعم تعال الى عثمان عمر حدث باحاديث كثيرة تعال الى عثمان احاديث قلبية - 00:44:15

تعالى الزيير تعالي لطلحة بن عبيد الله تعالي لابي عبيدة حامد ابن الجواب تعالي الى سعيد بن زيد احاديثهم قليلة جدا هؤلاء كما تعلمون من كبار الصحابة رضي الله عنه وفيهم من هو اكبر الصحابة فضلا وهو ابو بكر - 00:44:37

هذا من نوع الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذه في هذا دلالة واضحة وحجة قاطعة على ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم محفوظ نعم عليكم السلام نأتي الى - 00:45:04

هؤلاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم كان الصحابة من من اشد الناس حفظا او من اشد الناس تتبتا فيما يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت امرأة الى ابي بكر الصديق - 00:45:29

قالت ان آآ ولد ابني توفي فكمي قال لا اعلم لو في شيء في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف اسأل الناس - 00:45:53

وقال المغيرة بن شعبة وقال رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يعطي الجد كم السادس. من يشهد معهم محمد بن مسلم او بالعكس محمد شهد ثم المغيرة شهد علىشهادته قال من يشهد معه - 00:46:10

ابو بكر الصديق قال من يشهد معه وهذه القضية يعني قضية ليست هي ركن وليس هي يعني مسألة يتوقف ايمان الانسان يعني عليها يعني ما شعلت جزئية لا شكيا من الدين ومن الشرع - 00:46:30

نعم نأتي الى ما شل اقل من ذلك في صحيح مسلم عندما جاء ابو موسى الاشعري رضي الله عنه واستأذن على عمر ثلاث فعندها لم يأذن له عمر ان صبر - 00:46:49

ارسل له عمر شاء الله لانه سمع صوته قال لماذا ذهبت؟ قال ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فلينصرعوا قال اما تأتي بمن يشهد معك والا - 00:47:04

اووجعت ظهرك فذهب ابو موسى الى الانشاط فجاي الى حلقة فيها ابي وبنكار. فقص لهم القصة قالوا بل لا يقوم معك الا اصحاب الله قم يا ابو سعيد فذهب الى عمر فشهد - 00:47:25

على انه قد سمع هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعالي لعلي رضي الله تعالى عنه عن علي نقل رضي الله عنه انه كان اذا حدثه شخص عن رسول الله عليه الصلاة والسلام مستحلقه - 00:47:41

بلغ من اهتمام علي رضي الله عنه بالسنة الى انه ان كان عنده صحيفة او رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فتات الاسير وفيها العقول وكذا وبين واظحها في الجواب شيء - 00:48:01

تراب شايف اللي معه اللي يحمله دايما معه عندما عبدالله بن عمر سمع ان ابا هويرة يحدث عن الرسول عليه الصلاة والسلام بانه من تبع الجنائزه وصلى عليه اكتب له قواه. فان تبعها حتى تدفن له قيراطان - [00:48:16](#)

فقال يعني تعجب اللي ما سمعت هذا فاوصل الى عائشة كما في الصحيحين فجاء الرسول الذي ارسله عن عائشة بتصديق ابي هريرة ان ابا هريرة قد صدق فيما حدث به - [00:48:39](#)

فكان الصحابة متثبتين في ذلك غاية التثبت واذا احد حدث بحديث اذا لم يكونوا سمعوهم من قبل بحثوا عنه وطلبوا الحجة والدليل على هذا الحديث ولذا لا يعلم عن صحابي البتة - [00:48:56](#)

انه كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم ومن طال خلاف ذلك فهو الكذاب. فليأتي بدليل خلتها تيجي بدليل ان احد الصحابة قد كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

هذه قصة رويت تأكل طرقها الهيثمي في مجمع الزوائد ان رجلا جاء الى بعض قرى الانصار والبس حلة وقال ان هذه الحلة كسان ايها والرسول صلى الله عليه وسلم واما ان احكم فيكم - [00:49:35](#)

احكم فيكم على دمائكم واموالكم وان انزل حيثما شئت من بيوتكم فيقولون عندما استغابوا اوسموا الى الرسول عليه الصلاة والسلام من يسأل هل هذا صحيح ولا لا هل بالفعل اوصل لها الشخص ولا لم يرسله؟ - [00:49:56](#)

ذهب الرسول اتي اليه فقال لم اغسله واذا ادركتموه ولن اذا ادركتموه فاقتلوه ولن تدركوه فاجئوا فوجدوا قد لدغته عطره هذا الحديث لا يصح هذا طبعا كذب على رسول الله كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:20](#)

لكن هذا الحديث لم يصح فمن قال ان احد من الصحابة قد كذب فليأتي بدليل على وقوع ذلك نضرب مثال بن معاوية لابي سفيان رضي الله تعالى عنه - [00:50:45](#)

معاوية كما تعلمون وقع خلاف بينه وبين علي رضي الله تعالى عنه الانسان عندما يقع بينه وبين شخص خلاف حتى يصل الامر الى مسألة قتال دماء وما شابه ذلك قد يحاول ان ماذا يبحث عن ماذا - [00:51:08](#)

نعم اما ثانى بالشخص او يبحث عن حجج وبراهين له حتى تؤيد ماذا تؤيد رأيه وتؤيد موقفه وتؤيد فعله فهل وجد عن معاوية شيء من ذلك نعم لم يوجد شيء البتة - [00:51:28](#)

عن معاوية رضي الله عنه شيئا من ذلك قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وقد علم ان معاوية وعمرو بن العاص رضي الله عنهمما وغيরهما كان بينهم طبعا رضي الله عنه توجه من عندي. وغيرهما كان بينهم من الفتى من الفتن ما كان - [00:51:47](#)

ولم يتهمهم احد من اولياتهم. هل علي رضي الله عنه اتهم طائفه معاوية بانهم كذبوا على على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولم يتهمهم احد من اولياتهم ولا من محاربيهم - [00:52:24](#)

بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. بل جميع علماء الصحابة والتابعين بعدهم متفقين على ان هؤلاء صادقون لا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمونون عليه في الرواية عنه - [00:52:43](#)

نعم كيف ماذا يقول معاوية رضي الله تعالى عنه روى الامام احمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال عن معاوية طبن صالح الريبي بن يزيد قال عن عبد الله بن عمرو اليحسبي قال سمعت معاوية يحدث وهو يقول اياكم واحد احاديث رسول الله - [00:53:02](#)

صلى الله عليه وسلم. يعني اخذروا وانتبهوا لا كل واحد يعني يحدث بشيء لا يحفظه لم يتثبت فيه الا حديثا كان على عهد عمر وان عمر رضي الله عنه كان اخاف الناس في الله اخافهم في ماذا في الله - [00:53:26](#)

عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هزا قد خووجه ايضا الامام مسلم. في صحيح البخاري يقول معاوية عن حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار. فقال ان كان من اصدق هؤلاء - [00:53:45](#)

المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كانوا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب يعني نبلوا عليه الكذب يعني الاخبار التي يحدث بها لا لا لسنا نحن نكذبه لكن بعض ما يحدث به ماذا - [00:54:14](#)

خطأ اي نعم خطأ لم يثبت بعض ما يحدث به خطأ هو موجود في كتبه لكن هذا مما اذا ما حول هذا مما حوف وغير فكان يعني يحدث بهذا وبغيره - 00:54:34

نأتي الى ما قاله ابن الوزير طبعا ابن الوزير نشأ على مذهب الزيدية ولكن بعد ذلك هو يعني اجتهد واتبع ما جاء في الكتاب والسنة لم يكن يعني يقلد في دينه رحمة الله. لكن هو قد نشأ في الزيدية وبيئة زيدية. ماذا قال؟ وموقف الزيدية - 00:54:56
من معاوية معاوية قال بعد ان ساق جمع حديث معاوية رضي الله عنه فقال فهذا جميع ما لمعاوية في الكتب الستة ومسند احمد حسب معرفتي وجملتها ستون حديثا ما صح عنه وما لم يصح. يقول حتى الذي لم يصح - 00:55:28
المتفق على صحته عنه اربعة اربعة يعني في البخاري ومسلم الى ان قال وهم مقل جدا بالنظر الى طول مده وكثرة مخالفته وليس فيما يصح عنه يوافق شيء يوجد الريبة والتهمة - 00:55:47

تقول ما في شيء من الاحاديث التي حدث بها يجب ماذا؟ يجب الريبة او الريبة عفوا والتهمة ولا فيما رواه غيره من اصحابه فبان ان الامر قريب من الامر قريب من قبل حديثهم فلم يقبل منه حديثا منكرا - 00:56:09
الى ان قال هذا طبعا في قال هذا في كتابه المطول العواصم والقواسم قال في الروض الباسم وهو اختصار للعواصم والقواسم. فهذا الطائفة الثالثة معاوية والمغيرة اي بن شعبة وعمرو بن العاص - 00:56:32

وممن تقدم ذكره فان كثيرا من الشيعة ذكروا انه شف يقول فان كثيرا من الشيعة ذكروا انها ظهرت على هؤلاء الثلاثة قرائنا تدل على التعويل وقد حدوا بتصحيح حديثهم واما اهل الحديث فمذهبهم انهم من اهل التأويل والاجتهاد والصدق - 00:56:51
لكونهم اظهروا التأويل فيما يحتمله وعلم المواطن محظوظ عن الجميع وبين الفريقين في هذا ما لا يتسع له هذا المختصر والقصد مزود تصحيح الحديث الصحيح والذب عنه لا غير فيما بين اهل المذهبين وقد اجتهدت في هذا الكتاب في نصرة الحديث الصحيح - 00:57:21

الى ان قال الى ان قال بارك الله فيكم نعم قال وقد اجتهدت في هذا الكتاب في نصرة الحديث الصحيح بالطرق التي يتفق الفريقان على صحتها او يتافقون على قواعد تستلزم صحتها - 00:57:47

كما يعرف ذلك من تأمل هذا الكتاب كله وفي هذا الموضوع لم اجد طريقا طبيعية مجمعا عليها الا طريقا واحدة وهي صدق هؤلاء المذكورين في روایتهم يقول ما وجدت الا صدق هؤلاء - 00:58:08

هذا شخص يتكلم وهو يعني نشأ في بيئة شيعية ولكن شخص منصف هذا من اكبر الادلة على ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم محفوظ وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا من اشد الناس تثبتا - 00:58:24

كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث بحضور الصحابة حتى انه كان يعتمد يأتي عند حجرة عائشة ويحدث عندها هل انكرت عليه عائشة رضي الله عنها حديثا ما انكرت عليه ولا حديث - 00:58:51

وانما قالت ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يسرد كسودكم هذا عادت عليه كافة ماذا كثرة الحديث وهو في كسرة الحديث يعني السبب في كوني اه ابو هريرة اه يحدث ويسرد الاحاديث - 00:59:09

بييد ماذا ان بيئت هذه الاحاديث ويبلغ هذه الاحاديث لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بلغوا عنني ولو اية ولذا قال البخاري ان ثمانمائة راوي. طبعا ما بين صاحبي وتابعبي قد رروا عن ابي هريرة - 00:59:32

ولا يعرف هذا العدد واحد من الصحابة فكان يحدث بحضرتهم ولم ينكر عليه حديث وكانوا من اشد الناس تثبتا حتى في الشيء اليسير بل حتى اذا اتيت الى التابعين رحمهم الله تعالى - 00:59:51

هذا بارك الله فيكم اه علي رضي الله عنه عندما اخبر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال عندما ذكر الخوارج وقال ان فيهم ذكر لهم عالمة وهي الرجل ماذا - 01:00:15

ايه دوست ديا المخدود اليد كما في صحيح المسلم قام علي رضي الله عنه بعد قتل هؤلاء الخوارج يبحث اوصل من يبحث عن هذا فما وجدت قام عندما جاء اليه قام بنفسه - 01:00:37

حتى وجد بعض القتلى بعضهم على بعض قالوا اقطعوهم فرفعوا ذو السدية اسفل منه او تحته وقام احد التابعين ويستحلف علي هذا احد التابعين من هو اللي استحلف علي - 01:00:56

جواب بن حبيش ولا من يراجع ابو سلمان في مسلم يستحلف علي رضي الله عنه انه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يحلف له ويقسم له - 01:01:17

نعم التابعون بعضهم مع البعض الآخر نعم عوضنا الزبير سمع من مروان ابن الحكم حديث يرويه عن بشري بن صفوان من مس ذكره فليتوضاً قال عوض ما سمعنا بهذا الحديث قام الحكم معه سلمان - 01:01:36

ارسل حوشي يسأل بشري بن صفوان فذهب وسئلها اخبر بما اخبر به مروان ابن الحكم بل ذكر ان عوا ابن الزبير قام بنفسه لا بشري وسئلها عن هذا الحديث ما اكتفى لا بمرواد - 01:01:57

ولا اكتفى ايضا بالحرس الذي ارسله موان ابن الحكم قام بنفسه وسأل بشري بن صفوان عن هذا الحديث وهو قاعد التابعين كسيرة ابن سفيان كما تقدم في صحيح البخاري قال له حبيب ابن الشهيد - 01:02:17

قالها اني سمعت الحسن بيوي عن شمرة يقول ماذا يقول في حديث سمبقة ان كل غلام مرتحا بعقيقته قال اذهب وسلل الحسن من اين؟ هل سمع من سمعة ولا لا - 01:02:39

لان هو يعرف ان الحسن رحمه الله كان احيانا يحدث باشياء سمعها ممن من اناس اخرين عن حدثوا بها فكان يرسلها فقال ابن سوي نذهب قال حبيبنا الشهيد عندما حدثه - 01:02:56

قال اذهب الى الحسن وسله والحسن امام دليل لا يكذب بالحسن ويعرب فضل الحسن ولكن هذا من باب التثبت حتى قال ابو العالية قال كنا نسمع الاحاديث عن الصحابة - 01:03:16

فلم نكتفي بهذا حتى اتينا الى الصحابة وسمعنها منهم حتى انهم كانوا اذا سمعوا اذا سمعوا عند شخص حديثا اول ما ينظرون الى صلاته ويسألون ايضا عنه حتى يقال في سؤال عنه هل تريدون ان تزوجوه - 01:03:35

نعم فالصحابة كانوا في غاية من التثبت والتابعين ايضا في غاية من التثبت ولا يقبلون كل شيء الا شيء قام عليه البرهان. وقام عليه الدليل على صحة هذا الشيء عبيد السلماني احسنت عبيد ابن عمرو السلماني. نعم عبيد ابن عمرو السلماني نعم - 01:04:01

امام من كبار التابعين عبيد بن عمرو السلماني. نعم يستحذف علي ثلاث مرات يستحلف استحلف وهو امير المؤمنين من العشرة المبشرين بالجنة قذيفة المؤمنين هو يستهلكه خليفة يستحلف استحلف. مثل ما تقدم في عمر بن الزبير الحكم كان امير المدينة -

01:04:31

امير المدينة امير المدينة لي يعني ابن عمه معاوية ابن ابي سفيان معاوية هو الخليفة ومع ذلك عوض بن الزبير لم يخشى هذا وانكر على كما تقدم وارسل الحرشي واياضا قالوا لم يكتفي الموال لانه جاء في رواية قال سمعت بشرة بن صفوة - 01:04:53

حتى ذهب وسأل نفسه نعم فاذا يعني اذا اراد الشخص ان يطيل في هذا فالامر يعني يطول في الكلام في ذلك نختصر الامر نأتي الى اتباع التابعين قد دونت السنة - 01:05:20

كتب هذا عمر ابو راشد كم بينه وبين الصحابة رجل واحد ولا رجلين نعم نأتي الى بارك الله فيكم الى الامام مالك. كم بينه وبين الصحابة رجل واحد ولا رجلين اليه هو يروي عن نافع عن ابن عمر؟ يروي يروي عن نافع عن ابن - 01:05:43

العمر هذا سعيد بن ابي عقبة هذا ابن جبير هذا حماد ابن سلمة كبار اتباع التابعين كل هؤلاء هذا سفيان ابن سعيد الثوري هذا غيرهم كلهم كتب - 01:06:03

قد دونوها وكتبوها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي اتباع التابعين واخذوها من كتبهم وقرأوها على من فضّلوا على اصحابها وسمعواها من اصحابها اما طواف على اصحابها او حدث حديثها بها اصحابها - 01:06:24

طبعا السنة بعضها دون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو بن العاص ما كان يكتب كان يكتب عبدالله بن عمرو بن العاص كان يكتب وفي البخاري يكتب لابي شاه - 01:06:51

وتقديم في حديث علي انه كان عنده صحيفة وكان معلقها في اضطراب سيفه رضي الله تعالى عنه فريضة الزكاة التي رواها انس عن ابي بكر الصديق كما في البخاري فيها كم زكاة الابل وكم زكاة الغنم وزكاة ايضا - 01:07:07

اه المال فريضة الزكاة هذه مكتوبة. واذا اردت ان تجمعها غير هذا فسوف تجف لكن ايضا احاديث كثيرة هي تنقل هي نعم وهي الكثير تنقل ايضا شفاهية نقلها الصحابة الى التابعين - 01:07:31

كثير من التابعين قد دون في صحيح البخاري عندما سمع انس بن مالك سمع حديثا يرويه عتبان ابن مالك قال لها عندما سمع هذا الحديث قال لابنه اكتب هذا الحديث - 01:07:52

وان استمروا من الحديث عشرين ولا ثلاثين يحكي ان هو اكتر من الفين حديث طب اكتب لي هذا الحديث نعم فاذا جئت الى اتباع التابعين بباب اتباع التابعين السنة قد دونت - 01:08:11

تعاد الصحابةدوا بعضهم في عهد التابعين دون اكتر اعادة باعه التابعين كلها دونك كلها دونت اذا عندما تأتي الى البخاري له ثلاثة يعني بينه وبين الصحابي - 01:08:34

بينه وبين نعم، كم بينه وبين الصحابي شيخه مثلا مكي عن يزيد ابن ابي عبيد عن وعد ثلاثة الامام احمد حديث الثلاثية اكتر من ثلاثة مئة حديث. في عندنا طبقة قبل هؤلاء. ولذا تقدم لنا ان البخاري لم ينفرد - 01:08:57

قد روی عن الامام احمد وروی بواسطة عن عبد الرزاق وروی بواسطتين عن عمر ابن راشد روی عن وروی ايضا عن حماد بن زيد وعن فلان وفلان روی كتب مكتوبة - 01:09:22

وسمعها من اصحابها فلم يتقوت بحديث بل هذه الاحاديث كلها مدونة قبل الامام البخاري فعندما تجد يعني راوي واحد ولا الامام مالك عندما يروي عن نافع عن ابن عمر الامام مالك قد كتب - 01:09:38

ودون ما سمعه من نافع اذا ما بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام ما بينه الا نافع ونافع قد تواتر بانه من الصادقين الحافظين عن عبد الله بن عمر الصحابي الجليل الذي اثنى عليه الرسول صلى الله عليه وسلم بل قبل هذا اثنى الله عز وجل على الصحابة ومنهم عبدالله بن عمر رضي الله تعالى - 01:09:56

على عنهم جميعا محمد رسول الله والذين معه ها شدها على الكفار وحمها بينهم فزکاهم الله جل وعلا وكل وعد الله الحسنی نعم فاذا يعني في مثل هذه الحالة السنة - 01:10:22

يعني مخطوبة ومدونة من عصر يعني بعضهم في عهد الصحابة بعضهم في عهد التابعين اكتر عهد اتباع التابعين السنة قد دونت السنة قد دبرت. نأتي الى شروط يعني اولا نأتي لشروط الحديث الصحيح. اولا لا يقبل شيء البنته ولا ينظر اليه. حتى يكون له ماذا - 01:10:43

حتى يؤمر باسمه ثم اذا هو بالاسناد ننظر الى رجالة هل هم ثقات يعني الان عندما يحدثك شخص رجل يعني اه صادق لم تدرس عليه كذبا ورجل محافظ العادات وعلى الطاعات - 01:11:07

وا حمادة تا تجمبي ماذا وصدقه المحدثون لا يحتفون بهذا لابد يجمعون الى هذا ماذا الضبط ولذا قال احمد بن سعيد ما رأينا الصالحين اكتب منهم شيء في ماذا كالحديث - 01:11:30

هؤلاء الصالحون. ولذا تجد علماء روایتهم غير مقبولة هذا عبد الله بن لهيع قاضي مصر من علماء مصر في زمانه يقول ابو عيسى الترمذی هو ضعیف عند اهل الحديث ولم يستثنی احد من المحدثین انه قوۃ - 01:11:53

وهو عالم جليل وقاضی نبیل هو من اهل الفضل ولم يتکلم في قضائه ولكن لم يتکلم يکن بالموتكم لم یقم بالضابط يعني هذی کتب الرجال موجودة فاولا لابد يكون كما تقدم صادق - 01:12:17

ولابد ان يكون يعني العدالة وعلى رأسها الصبر ولابد طبعا يعني العدالة في الصدق والعدالة في السيرة ولابد ان یضم الى هذا الضبط نعم ان حدث من حفظه لابد ان يكون ضابطا. ان حدث من كتابه لابد ان يكون كتابه صحيح - 01:12:40

وبعد من اتباع التابعين وهمدوا ما صاروا تحدیث الا من الكتب نعم نأتي الى الى الشرط الآخر لابد ان يكون الاسناد متصل

بعضهم سمع من البعض الآخر - 01:13:04

تعلمون مذهب البخاري انه لا يكتفي بمجرد ماذا؟ نعم. المعاصرة. بل لابد ان يثبت عنده السمع ولو مرة واحدة وهذا هو مذهب جمهور المحدثين هذا هو مذهب جمهور المحدثين وليس العكس - 01:13:26

نعم مذهب جمهور المتأخرین على مذهب الامام مسلم بينما جمهور المتقدمین على مذهب الامام البخاري كما شرح ذلك ابو بدر في شرح العلب هل يكتب بهذا؟ لا يكتفى بهذا لا يكتفى بهذا - 01:13:47

لابد ايضاً ان يكون لا هذی شروط في الاسلام ايضاً من الشروط التي في الاسناد لا يختلف باسناد هذا الخبر بحيث ان هناك من يرسل هذا الخبر اذا خطأ وخالف في وصله وارساله ينظر فيمن وصله وفي من ارسله - 01:14:09

هذا بارك الله فيكم جاء عند الامام احمد وغيره جاء تقريراً اربعة اسامي ان تصيب والد عمران اتى الى الرسول صلی الله عليه وسلم طبعاً حسین اختلف هل اسلم ولا لم يسلم - 01:14:38

وبالتالي ينبغي على هذا الاختلاف هل هو صحابي او لا هل هو صحابي او لا اذا يعني اوردنا ان نعرف الصحيح في هذه المسألة نأتي الى ما جاء في ذلك - 01:14:55

اذا لو لم يأتي بان حسین اسلم هل نعد من الصحابة لا جئنا الى الاحادیث وجدنا من طريق منصور ابن المعتمر نعم عن آقا جو بن حبیشة وغيره وهذا الشک من عندي - 01:15:13

عن عمران ابن حسین ان والد حسین اتى الى الرسول صلی الله عليه وسلم وعاتب رسول الله صلی الله عليه وسلم لان قريش اتوا اليه وقالوا تعال الى محمد وانه فعل وفعل نعم وطبعاً الرسول عليه الصلاة والسلام لا شك انه كان يدعوهم الى الايمان ويدعوهم الى الاسلام المهم في - 01:15:38

هذا الحديث ان حسین قد اسلم فقال ماذا اقول يا رسول الله؟ قال قل اغفر لي ذنبي واعزم لي على ماذا على خير او على ماذا؟ طلع ابو سليمان الحديث - 01:16:08

على افضل رشد او نعش او شد امري او او شد امري نعم عندما علمه عليه الصلاة والسلام دعاء في ذلك المهم هذا الحديث قد رواه ستة عن منصور ابن المعتمر اربعة جزموا بان راويه قد سمعه من عمران ابن حسین - 01:16:31

احد القواف قال عن عمران ابن حسین او عن غيره السادس وهو جوی بن عبد الحميد قال عن منصور عن شیخه انه قال حدث من شیخه الحسین ابن شیبان وعن منصور عن ربیعی ربیعی بالحوار. عن ربیعی بن حوار - 01:16:57

وهوна من الثقات المشاهير نعم شیبان ابن عبد الرحمن النحوی طبعاً جزم به عن منصور عن ربیعی عن عمران ابن حسین نعم اسرائیل وغيرها قالوا عن عمان ابن حسین عن ابیه - 01:17:20

جثیم ابن عبد الحميد رواه قال حدست طبعاً عفواً شیبان ابن عبد الرحمن النحوی قال عن عمان ابن حسین او غيره قال عن عمران قال عن منصور ابن المعتمر عن ربیعی بن حراش عن عمران بن حسین او غيره - 01:17:38

نعم اسرائیل وغيرها قد جعلوه عن عنوان بن حسین بعضهم قال عن ابیه قصی وبعضهم طالع عن عمران ابن حسین جویر بن بن عبد الحميد فقط هو الذي قال عندي بعض بن حواش انه قال حدث - 01:17:59

على رواية ان القصة ماذا مع كون ان هناك اربعة جزموا به اما عن عمران ابن حسین او عن عمران ابن حسین عن ابیه الخامس شیبان ابن عبد الرحمن النحوی قال عن عمان بن حسین او غيره - 01:18:22

ومع ذلك كله لا لا نقطع بصحة هذا الاسلوب مع هذا كله مجدد ماذا مجرد ان يعني الشک الذي حصل من بعضه في قواید كما تقدم شیبان ابن عبد الرحمن قال ربیعی - 01:18:47

عن عمران او غيره الجوی وبن عبد الحميد قال عن منصور عن ربیعی حدث الباقيون قالوا عن عمران بن حسین وبعضهم قال عن ابیه ومع ذلك كله يعني هذا الحديث بهذا الاسناد نعم هو قوي ولكنه - 01:19:09

لا يحكم بصحته مع ان هذا الاسناد يقويه المشاهير نعم اذا جئت الى يعني احاديث الى اسانید اخرى وجدت ان هناك اكثر من اسناد

تفيد ان عمران ابن ابي حسین قد اتى الى الرسول صلی الله علیه وسلم - 01:19:35

وعلمه رسول ما تقدم او شد امری واعزمه لي على او شد امر نعم نعم في مسند احمد وغيره. نعم نعم واعزمني على ارشد امری نعم
النحو يعني ما قبّلنا ان ابي حسین اسلم الا باسانید متعددة - 01:19:58

الا باسانید متعددة انت لو يأتيك واحد والثاني وحماده فما جزمنا باسلام قوسین الا باسالیب متعددة واسلام حسین وهذا الدعاء
الذی علمه هل هو من صلب الدين ليس من صلب الدين فماذا يريد الشخص هذا الذي يعود بالله - 01:20:25

يتشكك بالسنة النبوية هذا كمثال على ان ايضا لا يكون هناك اختلاف في الاسناد واحد يصل وواحد يقسم نأتي الى المتن لابد ايضا
المتن لا يكون فيه اختلاف بحيث لا يكون شاذ ولا مازا ولا معلق بحيث ينتفي الشذوذ وتنافي العلة - 01:20:52

اي خبر لو هذه الشروط طبقتها على الاخبار التي يتناقلها الناس فيما بينهم هل يبقى منها خبر ما يبقى من اخذه لو طبقت هذه
الشروط على الاخبار التي يداولها الناس فيما بينهم - 01:21:18

لن يبقى خطر لو طبقت هذه الشروط عن الاخبار التي تداولها الناس فيما بينهم لا يبقى منها خبر نحن لا اذا كما تقدم ان المحدثين
اشترطوا في الحديث الصحيح اعلى درجات التوثيق - 01:21:36

احلى درجات التوثيق وكما تقدم لنا ان السنة في غالباً متواترة هذا شروط الاسناد الواحد كيف اذا تعددت ماذا
الاسانید والطفی وهي کذلك في الغالب انها متعددة - 01:21:59

فاما هؤلاء الذين يطعنون في السنة هم في الحقيقة واحد من اثنين لا ثالث لهما اما اناس جهلة لا يفهمون وبالتالي لا يحق لهم ان
يتكلموا واما هم اناس معرضون - 01:22:18

ملحدة يريدون الطعن في الدين. في يريدون التوصل بهذه الطريقة الى الطعن في الدين. ولن يستطيعوا الى ذلك سبلاً نعم وهذا نقطع
به قطعاً لا شك فيه البتة لا شك في ذلك البت - 01:22:34

لا حتى قال بعض السلف لو هم شخصاً يكذب بالليل فضحه الله في النهر هو بعده الان هم ما خرج من عنده شيء الى الان لم يخرج
منه شيء نعم - 01:22:56

والدليل ان ذلك ما تقدم هذه كتب السنة هذه المبين الصحيح من الضعيف وهذه كتب الرجال وهذه كتب العلل وهذه كتب المواسين
وهذه كتب المقاطيع وهذه كتب الموقوفات الى اخره - 01:23:11

كل شيء بحمد الله محفوظ ومبين ولذا ليس هناك امة من الامم عندها ما عنده هذه الامة نعم ومع ذلك كله كما تقدم يأتي بعض
اللغيبياء ويطعن في السنة وكما طبعا جاء في الحديث يأتي رجل شبعان متكتئاً على عريفته يحدث بالحديث يقول عليه -
01:23:27

بكتاب الله نعم ثم قال عليه الصلاة والسلام الا واني اوصيت القرآن ومثله معه نعم ولعلي اختم بهذا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى
الله وسلم على نبينا محمد - 01:23:54